

ويقال صامت الخليل اذا امسكت عن السير وصامت الريح  
 اذا امسكت عن الهبوب، والصوم في الشريعة الامساك  
 عن الطعام والشراب والجماع مع انضمام الليلة، والصوم  
 في القرآن على وجهين احدهما الصوم الشرعي ومنه كتب  
 عليكم الصيام، ومثله من يشهد منكم الشهر فليصمه.  
 والثاني الصمت ومنه اني نذرت للرحمن صوماً.

### باب الصبر

الصبر حبس النفس عما تنزع اليه وسمى رمضان  
 شهراً للصبر لذلك وكل حابس شيئاً فقد صبره ومنه  
 الصورة التي نهى عنها وهي البرهجة تتخذ عرضاً وتزوي  
 حتى تقتل، والصبر على المصيبة حبس النفس عن الجزع  
 وحكى ابن القاسم عن بعض اهل العلم انه قال سمي  
 الصبر صبراً لان تمره في القلب وازعاجه للنفس يتمر  
 الصبر في الفم، والصبر في القرآن على ثلاثة اوجه  
 احدها نفس الصبر ومنه في آل عمران الصابرين  
 والصابقين، وفي ابراهيم ام صبرنا، وفي ص ان وجدناه  
 صابرين، والثاني الصوم ومنه استعينوا بالصبر، والثالث  
 الجراءة ومنه فما اصبرهم على النار.

### باب الصاعقة والصعق

الصاعقة نداء صوت الرعد يسقط معه قطعة من نار  
 تحرق ما أصابت ويقال صاعقة وصاعقه قال ابو انعم

عكون

Copyright © King Fahd University